

صحيفة الله المهيمن القيوم

هو الناطق العليم

كتاب انزله الحكيم لمن آمن بالله الفرد الخبير ليجذبه الى مقام لا تحزنه حوادث العالم و لا انكار الأمم الذين نقضوا عهد الله رب العالمين قد حضر كتابك لدى المظلوم و ما ارسلته الى اسمى اجنالك بهذا الكتاب الذى به ارتعدت اركان الجهلاء و انصعق كل عالم بعيد

يا عبدالله انت الذى فزت بندائى و الواحى و آثار قلمى و ما جرى عن يمين عرشى ان ربك هو الذّاكر العليم افرح بذكرى اياك و قل لك الحمد يا مقصود العالمين

و نذكر من سمى بأحمد انا ذكرناه من قبل و فى هذا الحين يا احمد ان المظلوم بين انياب الذئاب و المشركون ارتكبوا ما ناح به كل صادق امين قد نبذوا الصّدق ورائهم و اخذوا مفتريات انفسهم الا انهم من الصّاغرين يا محمّد يذكرك المظلوم و ييشرك بعناية الله العزيز الحميد لا يعادل بذكره ذكر العالم يشهد بذلك من عنده كتاب مبين طوبى لمن فاز اليوم بآثار قلمى و تمسك بحبلى المتين نسأل الله ان يؤيدك على ما يحبّ و يرضى و يكتب لك ما كتبه لعباده المقرّبين

يا على قبل اكبر قد تزّين منظر الله المهيمن القيوم باستوائه على عرش عظيم و ندائه امام وجوه عباده و هو المقتدر القدير ما منعنى سجنى عن ذكر الله العليم الخبير و ما خوّفنى ظلم الذين كفروا بيوم الدين انظر انظر هذا اصبع القدرة قد انشقت به سماء الأوهام اسمع اسمع هذا صرير قلمى ارتفع امام وجوه العرفاء ثم العلماء ثم الملوك و السلاطين قل يا مالک القدر اسألك بمنظرك الأكبر الذى به اضطربت افئدة البشر ان تجعلنى ثابتاً فى حبك و راسخاً فى امرك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت القوى القدير

يا محمّد قبل ابراهيم قد احاطت بى الأحزان من الذين كفروا بالرحمن الا انهم من الظّالمين ان الذى قام امام وجهى و حرّ ما خرج من فم مشيئى قد اخذه الظّالمون لأنفسهم ربّاً من دون الله الا انهم من الأخسرين فى كتابى العظيم يا ابراهيم انظر ثم اذكر الذين طاروا بأجنحة الانقطاع الى ان وردوا مقرّ الفداء و انفقوا ارواحهم فى سبيلى و ما عندهم لأمرى العزيز البديع انّ الحسن سرع بقدرة الله و قوّته الى مقرّ الفداء بحيث ما منعت ثروته فى العالم و لا ضوضاء الأمم و لا صفوف الملوك و لا جنود الظّالمين و انفق روحه فى سبيلى بفرح تحيّر به الملاء الأعلى ولكنّ القوم اكثرهم من المنكرين يذكرون الخليل و ينكرون ما ظهر فى ايام الجليل الا انهم من الغافلين فى كتاب الله المقتدر العزيز الحكيم يا اباالقاسم اسمع ما ارتفع من شطر عنايتى لأولياى انه لا اله الا هو الفرد الواحد العزيز العليم انك اذا شربت رحيق بيانى قل

الهى الهى لك الحمد بما هديتنى و عرفتنى و ايدتنى على الاقبال اليك اشهد انك اظهرت نفسك لهداية خلقك و تقرّبهم اليك فى كلّ الأحوال انك انت العزيز المختار اى ربّ اسألك بأسرارك المكنونة فى علمك و بالأمواج الظّاهرة من بحر بيانك ان تجعلنى متمسكاً بحبلك انك انت القوى المتعال

يا قلمى الأعلى اذكر من سمى بمحمّد قبل اسمعيل قل انا ذكرنا الذّبيح من قبل و لو تريد نذكر آخر و نقول تالله قد تحيّر اهل الفردوس الأعلى اذ توجه الحسين الى مقرّ الفداء سرع بروحه و طار بأجنحة الشّوق و مشى برجل الاشتياق الى ان حضر فى المقام امام وجه مولى الأنام قال

الهی الهی هذا روحی و نفسی و جسدی و ارکانی ارید ان افدی بها فی حبّک و فی سیلک آه آه من عظمتک و قلّة بضاعتی و من رفعتک و حقارة عملی اسألك یا مالک الوجود و المهیمن علی الغیب و الشّهود ان تجعل عملی مزیناً بطراز قبولک انّک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الا انت الغفور الرّحیم

یا محمّد قبل باقر قد انتهت الأسماء باسمک طوبی لک و لمن سرع الی افق رضائی و عمل ما انزلته فی کتابی و طوبی لمن شرب رحيق الحيوان من كأس عطاء اسمی الرّحمن و طوبی لمن نبذ سوائی و تشبّث بذیل عنايتی و طوبی لمن اخذ رحيق الوحي من ایدی فضلی و شرب منه باسمی و طوبی لمن اشتعل بنار حبّی و نطق بشئائی امام وجوه عبادی و طوبی لأولیائی هناک الذّین ما منعهم ظلم الظّالمین عن التّوجّه الی افقی و لا سطوة المعتدین عن هذا النّبأ العظیم

یا عبداللّٰه نذکرک مرّة اخرى لتجد نفحات الوحي و تكون من الشّاکرین هذا یوم فيه اشرفت الأرض بنور اللّٰه مقصود العارفين و السّماء بآیات اللّٰه العزیز الحمید طوبی لعبد تمسّک بما امر به و ویل لكلّ غافل بعيد نسأل اللّٰه تبارک و تعالی ان یقدّر لک و لأولیائی ما یقرّبکم الیه و یدکّرکم بآياته و ینورکم بأنوار ملکوته أنّه هو ارحم الرّاحمین و نسأله ان یکتب لک ما ینفعک فی کلّ عالم من عوالمه أنّه هو المقتدر القدير البهاء من لدنّا علیک و علی اولیائی هناک الذّین ما منعهم ظلم الظّالمین عن التّشبّث بأذیال ردآء رحمتی و لا سطوة المعتدین عن هذا النّبأ العظیم